مقدمة:

يمثل الشباب عصب المجتمع المصري ومستقبله فهم أكثر فئات المجتمع حيوية ونشاطاً وإصراراً على العمل والعطاء ولديهم الأساس الجيد والرغبة في التغيير مما يجعلهم يهتمون بسبل علاج مشكلات المستقبل، وهم في سبيل تحقيق ذلك يعتمدون على ما لديهم من قدرات إبداعية وابتكاريه، ومن هنا فإن الحاجة تكون ملحة للبحث في أنسب الطرق لإيجاد فلسفات اجتماعية وسياسية محددة للتعامل مع هؤلاء الشباب وتنظيمهم في قوى وجماعات يمكن أن تفيد في توجيه التنمية الاجتماعية والسياسية.

والخدمة الاجتماعية تعمل كأحد المهن الموجودة بالمجتمع على مساعدة الشباب لتحقيق النمو الاجتماعي والسياسي عن طريق الخبرات الموجهة لرعاية الشباب بهدف تأهيلهم وتنمية مهاراتهم السياسية من خلال العمل الجماعي لكي تمنحهم فرص خدمة المجتمع.

فمن الملاحظ في ظل التغييرات والتأثيرات الناتجة عن الظروف السياسية المترتبة على ثورتي ٢٥ يناير، ٣٠ يونيو ظهر الاحتياج الشديد إلى تثقيف القادة السياسيين والشباب بلغة الحوار السياسي ومهاراته للتعامل مع كافة القضايا والمشكلات السياسية.

ومن هذا المنطلق فالحوار السياسى ومهاراته يشمل جميع أنواع التفاوض والتشاور وتبادل المعلومات (الاتصال) والإقناع بين ممثلى السلطة أو الحكومة وجميع طوائف المجتمع، بشأن المصالح المتعلقة بالقضايا المشتركة سياسياً واقتصادياً واجتماعيا، ويمكن أن توجد كعملية ثلاثية مع الحكومة كحزب سياسى رسمى للحوار، وأيضاً مع مؤسسات الدولة، ومع بعض فئات الشعب كالشباب أو جميع طوائفه، والهدف الرئيسى من

الحوار السياسى نفسه هو تعزيز بناء توافق فى الآراء والمشاركة الديمقراطية بين جميع القوى السياسية الموجودة بالمشهد السياسى.

ويمكن تفعيل ذلك من خلال طريقة خدمة الجماعة وما تمتلكه من أساليب وتكنيكات حديثة واستراتيجيات مهنية متطورة تساعد الشباب على تنمية مهارات الحوارالسياسى اللازمة لمشاركتهم فى الحياة السياسية وتفعيل دورهم بإيجابية داخل المجتمع، ولتحقيق ذلك يجب أن يركز البرنامج التدريبى فى خدمة الجماعة على تنمية تلك المهارات من خلال ثلاث محاورهى:

التخطيط للبرنامج التدريبى بعناية، توزيع البرنامج على المدى الزمنى، تصميم النماذج بشكل يضمن نقل المعارف والمهارة إلى الواقع مما يساعد الشباب المتدربين على اكتساب إمكانية استخدام المعارف الجديدة وممارسة المهارات المكتسبة.

وقد جاءت هذه الدراسة في بابين أساسيين:

الباب الأول: يتناول الإطار النظري للدراسة ويحتوي على أربعة فصول:

الفصل الأول: يتضمن عرضا لمشكلة الدراسة.

الفصل الثاني: يتضمن عرضا لمفاهيم الدراسة.

الفصل الثالث: يناقش الحوار السياسي وأهميته ومقومات نجاحه وعوائقه.

الفصل الرابع: يعرض دور خدمة الجماعة ومهارات الحوار السياسي.

والباب الثاني: الدراسة الميدانية وإجراءاتها من خلال فصلين:

الفصل الخامس: يشمل الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث نوع الدراسة، والمنهج المستخدم، مجالات الدراسة، أدوات الدراسة، برنامج التدخل المهنى المستخدم.

الفصل السادس: يتناول نتائج الدراسة ومناقشتها كما وكيفا.

ثم فى نهاية الدراسة يعرض الباحث المراجع المستخدمة سواء العربية أو الأجنبية يليها ملاحق الدراسة وأخيرا ملخص الدراسة باللغة العربية والأجنبية.

وفي النهاية أسأل الله عز وجل أن أكون قد وفقت في إتمام هذه الدراسة، فإن أصبت فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي، والله المستعان.

الباحث